في ضوء تقرير اللمحة العالمية عن العمل الإنساني 2022

«الهيئة الخيرية» ومنظمات دولية ومحلية تناقش أبعاد المشهد الإنساني المتغيّر

274 مليون شخص في جميع أنحاء العالم بحاجة إلى المساعدة والحماية الطارئة

41 مليار دولار أميركي لتوفير متطلبات الإغاثة وخدمات الحماية لنحو 183 مليون شخص

مع استمرار تزايد الاحتياجات الإنسانية في جميع أنحاء العالم، وحرص الأمم المتحدة وشركائها على التقييم السنوي لسبل وآليات تخفيف معاناة ضحايا الأزمات والخطة الإنسانية خلال عام 2022، نظمت الهيئة الخيرية حديثًا ورشة عمل افتراضية عبر تطبيق «زووم» حول تقرير «اللمحة العامة عن العمل الإنساني 2022» بالتعاون مع مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، ومشاركة كل من الجمعية الكويتية للإغاثة، وجمعية الهلال الأحمر الكويتي، والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وبرنامج الأغذية العالمي، ومنظمة الهجرة الدولية.

استعرضت الورشة تقرير اللمحة العالمية عن العمل الإنساني في 2022 الذي نشر في ديسمبر 2021، والذي رصد أن 274 مليون شخص في جميع أنحاء العالم بحاجة إلى المساعدة والحماية الطارئة بزيادة قدرها 17% بالمقارنة مع وقت إطلاق اللمحة العامة عن العمل الإنساني العالمي قبل سنة، وتقدر اللمحة العامة للعمل الإنساني العالمي لعام 2022 أن هناك حاجة إلى 41 مليار دولار أميركي لتوفير متطلبات الإغاثة وخدمات الحماية لنحو 183 مليون شخص في أمسّ الحاجة للمساعدة وممن تشملهم خطط الاستجابة.

وأشار التقرير إلى أن أكثر من 1% من سكان العالم نازحون، ومعدلات الفقر المدقع إلى ازدياد، وتعاني النساء والفتيات معظم الأزمات أكثر من غيرهن، وتزداد أوجه عدم المساواة بين الجنسين ومخاطر الحماية، ولا تزال المجاعة تمثل شبحًا مرعبًا لـ45 مليون شخص في 43 دولة.

المشاركون في الورشة الافتراضية

وبدوره، تطلع المدير العام للهيئة الخيرية م. بدر الصميط - في الكلمة التي ألقاها بالإنابة عنه نائب المدير العام عبد الرحمن المطوع - إلى أن تسهم هذه الورشة في تعظيم الإفادة من قراءة تقرير «اللمحة الإنسانية لعام 2022»، من وجهة نظر الجهات الانسانية المحلية والدولية، بما يخدم عملها وخططها الاستراتيجية، ويوسع نطاق تأثيرها، بطريقة علمية ورؤية مستقبلية، استنادًا إلى ما يقدمه التقرير من واقع إنساني وتحليل للمتطلبات الإنسانية العالمية.

كما أعرب عن أمله في أن تسهم الورشة في توسعة رقعة العمل الإنساني الكويتي، والتفكير في تقديم منهجيات وطرق جديدة في بناء خطط الاستجابة والمساعدات الإنسانية، واصفًا التقرير بالنوعي والمهم، ومشددًا على أهمية الورشة ومقاصدها المثمرة والبناءة بمشاركة نخبة من الفاعلين في العمل الإنساني.

من جهته، قال مدير مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وإن خمس دول (سوريا، واليمن، والعراق، وليبيا، والأراضي الفلسطينية المحتلة) شهدت زيادة الاحتياجات تداعيات إنسانية معيقة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وإن قدرة الأشخاص المعرضين للخطر على التكيف وتلبية احتياجاتهم الأساسية تعوقها تأثيرات «كوفيد-19» في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وإن خمس دول (سوريا، واليمن، والعراق، وليبيا، والأراضي الفلسطينية المحتلة) شهدت زيادة الاحتياجات الإنسانية خلال السنوات الماضية، فيما تسببت أزمة لبنان خلال العام الماضي في الارتفاع الكبير للاحتياجات الإنسانية، وتأثرت بها بشدة الفئات الأكثر ضعفا من الأطفال، وكبار السن والمهاجرين واللاجئين.

المجاعة لا تزال تمثل شبحا مرعبا لـ 45 مليون شخص في 43 دولة ومعدلات الفقر إلى ازدياد

تناولت الورشة «اللمحة العامة عن العمل الإنساني» حول المشهد الإنساني المتغيّر، وكيف ستبدو الاستجابة الإنسانية وتأثيرها في عام 2022 وما بعده، وناقش المتحدثون الدروس المستفادة من عام 2021، وكيف يمكن استلهامها للتأثير على التفكير ووضع الاستراتيجيات في مجال العمل الإنساني.

تحدث في الورشة رئيس مجلس إدارة جمعية الشيخ عبد الله النوري الخيرية رئيس لجنة الإغاثة في الجمعية الكويتية للإغاثة جمال النوري، والباحثة في الهيئة الخيرية د. سارة يحيى عبد المحسن، ومدير مكتب المفوضية السامية لشؤون اللاجئين في دولة الكويت نسرين ربيعان، ومدير إدارة الكوارث بجمعية الهلال الأحمر الكويتي يوسف المعراج، ومدير الشؤون القانونية والعمل التطوعي والشباب بالجمعية نفسها د. مساعد العنزي، وأستاذ الدراسات الخيرية بجامعة إنديانا ومدير مبادرة العمل الخيري الإسلامي د. شارق صديقي. يشار إلى أن الهيئة الخيرية ترتبط بعلاقات متينة مع مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (الأوتشا)، وكانت قد ترسخت على مدى سنوات طويلة، وتجلت في عقد سلسلة من الفعاليات واللقاءات والمؤتمرات العالمية، ومن أبرزها مؤتمرات الشراكة وتبادل المعلومات من أجل عمل إنساني أفضل، ومبادرة «إنسانية واحدة ضد الجوع».

الشامري : نناشد أهل الخير الوقوف إلى جانب إخوانهم وتقديم الإغاثة العاجلة لهم

«نماء الخيرية»: توزيع 1000 سلة غذائية على الأسر المحتاجة في كينيا

الحسيني: بعض الأسر تعيش وضعا مأساويا لذا نناشد أهل الخير تقديم يد العون والمساعدة لهم

إعداد السلال الغذائية لتوزيعها على المحتاجين

فرحة المحتاجين بالدعم الإغاثي

في إطار تواصل حملاتها الإغاثية قام وفد نماء الخيرية بجمعية الإصلاح الإجتماعي والمكون من مدير إدارة الإغاثة خالد مبارك الشامري والداعية الإسلامي الشيخ حسن الحسيني بدعم أهل الخير بتوزيع أكثر من 1000 سلة غذائية على الأسر المحتاجة في كينيا تتكون من المواد الغذائية الأساسية وذلك لمساعدتها على تلبية احتياجاتها الضرورية، ويهدف مشروع إغاثة الأسر المحتاجة في كينيا إلى توفير أكبر قدر ممكن من الأمن الغذائي.

وفي هذا الصدد قال مدير إدارة الإغاثة في نماء الخيرية خالد مبارك الشامري أن 2.1 مليون شخص في الأراضي القاحلة وشبه القاحلة في كينيا يعانون من انعدام شديد للأمن الغذائي، بعد موسمين متتاليين من الأمطار الشحيحة، التي أعاقت إنتاج المحاصيل.

وأوضح الشامري أن المواطنون في كينيا يعانون من تداعيات الفقر وقلة المياه وآثارها السلبية على الزراعة والرعي، بالإضافة إلى تعرُّض الاقتصاد إلى الصدمات الداخلية والخارجية التي زادت حدّتها بعد جائحة كورونا.

وبين الشامري أن العديد من الأسر في كينيا تعاني من أزمات عدة تتمثل في انعدام الأمنً الغذائي، وضعْف الرعاية الصحية، وتدهور البنية التحتية ومع انتشار فيروس كورونا في البلاد، تفاقمت الأوضاع الاقتصادية للأسَر والفئات الضعيفة، حيث فقد العديد من السكان مصدر دخلهم الأساسي، وأصبح هناك صعوبة في الحصول على الغذاء والمياه والرعاية الصحية.

واشار الشامري إلى استمرار نماء الخيرية في تقديم يد العون والمساعدة لهذه الأسر، مناشدا أهل الخير الوقوف إلى جانب إخوانهم وتقديم الإغاثة العاجلة لهم في مجالي الغذاء والدواء، سائلا المولى تبارك وتعالى أن يكتب لهم عظيم الأجر والثواب.

فيما قال الداعية الإسلامي الشيخ حسن الحسيني إن تقديم العون والنصرة لمن يحتاج إليها سلوك إسلامي أصيل، وخلق رفيع تقتضيه الأخوة الصادقة، وتدفع إليه المروءة ومكارم الأخلاق.

وأكد الحسيني أن حياة النبي محمد صلى الله عليه وسلم خير مثال يحتذى في كل شيء، ولا سيما إغاثة الملهوف، وتقديم العون لكل من يحتاج إليه، حتى لقد عرف بذلك قبل بعثته صلى الله عليه وسلم، فعند نزول الوحي عليه أول مرة رجع إلى خديجة فأخبرها الخبر ثم قال: «لقد خشيت على نفسي». عندئذ أجابته أم المؤمنين خديجة رضي الله عنها: كلا والله! ما يخزيك ا لله أبدًا، إنك لتصل الرحم، وتحمل الكل، وتكسب المعدوم، وتقري الضيف، وتعين على نوائب الحق.

وأكد الحسيني أن العديد من الأسر هناك لم تصلها مساعدات من أي مكان مشيراً إلى أن بعض الأسر تعيش وضعاً مأساوياً لذا نناشد أهل الخير بتقديم يد العون والمساعدة لهذه الأسر.

لمسة حانية

الكويت إلى جانبكم

لجهودهم المميزة في خدمة المحتاجين وتقديم العون للمتضررين

«مبرة العوازم» كرمت عدداً من قيادات العمل الخيري

تكريم الشيخ عبدالمحسن الخرافي

كرمت مبرة العوازم الخيرية، عبر رئيس مجلس إدارتها حمد زيد البسيس، عددا من قيادات العمل الخيري الكويتي، وذلك لجهودهم المميزة في خدمة المحتاجين، وتقديم العون للمتضررين.

وقال البسيس في تصريح صحافي: إن التكريم يأتي عرفانا من المبرة بالجهود الإنسانية المباركة، التي يقدمها رجالات البر والخير ممثلي الهيئات والمؤسسات الخيرية، والتي تعكس الصورة المشرقة لبلدنا الحبيب الكويت.

وقد كرمت العوازم الخيرية خلال استقبالها لقيادات العمل الخيري كلاً من، الدكتور عبد المحسن الخرافي رئيس اتحاد المبرات والجمعيات الخيرية، وكذلك فضيلة الشيخ الدكتور عبدالله الغامدي من المملكة العربية السعودية، والسيد عبدالعزيز الزايد رئيس جمعية جود الخيرية وأوضح البسيس أن التكريم تم بحضور كوكبة من رجالات البر والخير، وهم د ناصر العجمي نائب رئيس الجمعية الخيرية العالمية للتنمية والتطوير، والسيد علي التميمي عضو مبرة الآل والأصحاب، والسيدعبدالعزيز محمد الصبيحي أمين صندوق مبرة الآل والأصحاب، ومدير عام جمعية العون المباشر السيد عبد الله عبد الرحمن السميط، بالإضافة إلى أخويه فايز الجدعان أمين سر مبرة العوازم الخيرية،، وأمين الصندوق أحمد حسين الشبو، والدكتور عامر البسيس.

وفي ختام تصريحه وجه البسيس شكره إلى رؤساء الجمعيات الخيرية على تلبيتهم لدعوة التكريم، مؤكدا أن مبرة العوازم الخيرية ستظل تفخر بالعمل الخيري الكويتي ورجالاته الكرام، سائلا الله سبحانه وتعالى أن يحفظ الكويت وأهلها، وأن يوفق أميرها وولي عهده إلى كل خير.

وتكريم الدكتور عبدالله الغامدي